

| العقيدة الواسطية الدرس الثانية misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف والشارح
رحمهم الله جمیعا. وشهاد ان محمدا عبده. هذه العبودية في حق المصطفى صلی الله عليه وسلم - 00:00:02
هي عبودية التشریف والتکریم وهذا اخصر وصفه صلی الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني من اعظم ما يثنى به على
النبي عليه الصلاة والسلام بانه عبد وليس ملكا - 00:00:22

ولا تاجرا ولا نحو ذلك. لذلك الله عز وجل شرفه بذلك الوصف في اعظم الاحوال كننزل القرآن الحمد لله الذي انزل على عبده
تبارك الله نزل نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال في الاسراء سبحان الذي اسرى بعده وهكذا - 00:00:39
كل مخلوق فهو عبد لله سواء كان مسلما او كافرا. فهي عبودية عاممة. قال سبحانه ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن
عبد الذي يحمد هو الطائع وهي العبودية الخاصة - 00:01:00

واعظم من قام بهذه العبودية الخاصة هو النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فانه صلی الله عليه وسلم خير بان يكون يعني انا الشخص
يقول انا اشهد بان خير من قام بالتعبد لله هو محمد - 00:01:17

عليه الصلاة والسلام هذا وصف عظيم له لذلك مثل ما قال الشيخ رحمه الله من اخصر او صافه وهذا ثناء كبير نعم فانه صلی الله عليه
وسلم خير بان يكون ملكا - 00:01:35

بيان ان يكون ملكا نبيا وبين ان يكون عبدا رسولا. فاختار ان يكون عبدا رسولا وله صلی الله عليه لان الانبياء منهم من هو ملك كما
قال النبي صلی الله عليه وسلم عنبني اسرائیل قال تسوسهم انبیائهم - 00:01:55

وقال سبحانه فقد اتينا ام يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضلاته فقد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا ملكا عظيما مثل
سلیمان وداوود انبیاء وملوك والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:18

عبد النبي وافضل من ان يكون ملك النبي نعم وله صلی الله عليه وسلم من هذه العبودية اكملاها واعلاها فان العبودية عبوديتان
خاصية عاممة انواع العبودية عبودية تابعة للربوبية وهي التي دخل فيها جميع الخلق كما في قوله تعالى يعني هذی العبودیة العامة -
00:02:34

يعني حتى الطيور والبهائم وان من شيء الا يسبح بحمده كما في قوله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتی الرحمن عبدا.
وعبودية تابعة والعبادة وهي المذكورة في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده - 00:03:08

هنا واضح عندكم عندها الله عز وجل موصوف بالربوبية وموصوف الالوهية من عبد الله سبحانه بالطاعة فهو متعلق بتوحيد الالوهية
واضح اذا لم يعبدوا الله عز وجل الكفار فهو مقتضى ربوبية الله تحت قهره. فمتعلق بالربوبية - 00:03:37
والذی يتثنی علیه المتعلق بالالوهية لذلك يقال شخص ای العبودیتین تتعلق بالالوهية والربوبیة؟ تقول عبودیة العامة بالربوبیة. يعني
بالقهر كل من في السماوات والارض اتی الرحمن عبدا الجميع تحت قهر الله - 00:04:10

عبد لله خاضع ذليل يمات ويحيى ويقر ويمرض عبد والامر الثاني عبودية متعلق بالالوهية بطاعة الله وافراده وذكر صلی الله عليه
وسلم بالعبودية في اشرف مقاماته كما في آية الاسراء. سبحان الذي اسرى - 00:04:32
وبعده و قال في مقام الانزال لما كان عبدا لنا مطينا مؤديا لما امرنا به اسريناه الى المسجد الاقصى واضح؟ يعني لما قام به من
العبودية وقال في مقام الانزال عليه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. كذلك - 00:04:58

عبد مطيع لنا انزلنا عليه القرآن و قال في مقام التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على يعني لما كان لنا عبدا مطينا جعلناه يتحداكم في ان تأتوا بشيء من القرآن لانه عبد مطيع لنا - [00:05:27](#)

نحن نؤيده ونصره واضح لكم يعني وصف العبودية اعظم من وصف السيادة يعني ايها افضل تقول واشهد ان سيدنا محمد او تقول اشهد ان نبينا محمد؟ لا شك واشهد ان نبينا محمد. لماذا - [00:05:50](#)

انه لا يوجد في هذه الامة سوى هو فقطنبي ايها افضل ان يقال في هذا البلد الف تاجر ولا تاجر واحد لا شك تاجر واحد يخصص يميز وفي الامة من اوله لآخرها واحد فقطنبي الذي هو محمد عليه الصلاة والسلام. فتقول نبينا محمد - [00:06:09](#)

اما السيادة الكفار كبير منهم سيد لآخر المؤمن يطلق عليه سيد هذا الوصف يطلق على اكثر من شخص يطلق على المنافق يطلع الكافر ويطلق على المؤمن بالنسبة للكفار قال سبحانه و قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا - [00:06:32](#)

توصف بالسيادة يعني زعماءنا وقال في حق المنافقين لا تقول المنافق يا سيد فانكم ان فعلتم ذلكم فقد اغضبتم ربكم والمؤمن يقال له سيد النبي عليه الصلاة والسلام قال انا سيد ولد ادم - [00:06:54](#)

لكن اعظم الوصف هو النبوة لان لا يوجد في الامة الا واحد وقال في مقام التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله الله اعلم وصلى نبينا محمد - [00:07:14](#)